



مكامن القوى في الشخصية لدى طلاب الجامعة ذوي
الإعاقة السمعية

اعداد

م.م/ فاطمة أحمد عثمان جهوري
مدرس مساعد بكلية التربية النوعية بقنا
أ.د/ مصطفى أبو المجد
أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية
كلية التربية بقنا
أ.د/ هاله خير سناري
أستاذ الصحة النفسية
كلية التربية بقنا
أ.د/ محمود أبو المجد
أستاذ الصحة النفسية
كلية التربية بقنا

المجلة العلمية للتربية النوعية
والاقتصاد المنزلي

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري
<https://imhe.journals.ekb.eg>

٢٠٢٥/١٤٤٦ م

مستخلص البحث باللغة العربية:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى مكامن القوى في الشخصية لدى طلاب الجامعة ذوي الإعاقة السمعية. وتكونت عينة الدراسة من (٢٨) طالب وطالبة من ذوي الإعاقة السمعية (٩ ذكور، ١٩ إناث) بقسمي التربية الفنية والاقتصاد والعلوم التطبيقية بالفرق الأربع بكلية التربية النوعية بقنا، وترواحت أعمارهم الزمنية ما بين (٢٠-٢٤) سنة، بمتوسط عمر زمني قدره (٢١.٧٥) سنة، وانحراف معياري قدره (١.٣٥١). وتكونت أداة الدراسة من بطاقة مكامن القوى في الشخصية (إعداد: بيترسون، سليجمان، ٢٠٠٤، ترجمة: الباحثة)، كما تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي؛ فهو المنهج الملائم لطبيعة الدراسة الحالية، وتم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري كأساليب إحصائية لحساب نتائج الدراسة. وأسفرت نتائج الدراسة عن مكامن القوى في الشخصية الأكثر انتشاراً وهي: الطيبة، الأمل، الامتنان، المرح والدعابة، والتنظيم الذاتي، كما أن مكامن القوى في الشخصية الأقل انتشاراً تمثلت في: البصيرة، الحكم، الفضول وحب الاستطلاع، الذكاء الاجتماعي، والإبداع. وأوصت الدراسة بضرورة عقد ندوات وورش عمل ولقاءات بصورة دورية لتوسيع طلاب الجامعة بأهمية اكتشاف مكامن القوى في الشخصية، سواء الطلاب العاديين أو ذوي الاحتياجات الخاصة.

الكلمات المفتاحية: مكامن القوى في الشخصية، الإعاقة السمعية، طلاب الجامعة.

Abstract:

The current study aimed to identify the level of Character strengths among university students with hearing disabilities. The study tool consisted of the Character Strengths Battery (prepared by: Peterson, Seligman, 2004, translated by: the researcher). The battery was applied to a sample of (28) male and female students with hearing disabilities at the Faculty of Specific Education in Qena, in the Departments of Art Education, Economics and Applied Sciences, in the four divisions of the college. Their ages ranged between (20-24) years, with an average age of (21.61) years. The descriptive comparative analysis method was used; it is the appropriate method for the nature of the current study. The arithmetic mean and standard deviation were used as statistical methods to calculate the study results. The study results revealed the most prevalent Character strengths, which are: Kindness, Hope, Gratitude, Humor, and Self-Regulation. The less prevalent Character strengths were Perspective, Judgment, Curiosity, Social Intelligence, and Creativity. The study recommended holding regular seminars, workshops, and meetings to raise awareness among university students, both those with normal and special needs, about the importance of discovering their character strengths.

Keywords: Character strengths, hearing impairment, university students.

مقدمة:

شهدت الآونة الأخيرة اهتماماً ملحوظاً بتمكين ذوي الإعاقة في المجتمع، بدايةً من تطبيق التوجهات التربوية الحديثة والتي منها الدمج في المدارس العادية وصولاً إلى فتح أبواب التعليم العالي لذوي الإعاقة وخاصة ذوي الإعاقة السمعية؛ حيث وافق المجلس الأعلى للجامعات في عام ٢٠١٥ على قبول الطلاب ذوي الإعاقة السمعية بكليات التربية النوعية بالجامعات المصرية، وذلك لإكمال دراستهم الجامعية طبقاً لاستعدادهم وميولهم وقدراتهم. بالإضافة إلى وضع الاستراتيجيات للتغلب على الصعوبات والتحديات التي تعوق مواصلة التعليم الجامعي وتقديم الخدمات المساعدة والبرامج الانتقالية لتسهيل انتقال ذوي الإعاقة السمعية من المرحلة الثانوية إلى التعليم الجامعي.

كما بدأت هذه الفئة تأخذ حقها الطبيعي في الرعاية والتوجيه والتأهيل لحياة يستطيعون أن يعيشوها بسعادة، وفي إطار إمكاناتهم وقدراتهم محاولين تحويل هذه القوى والطاقات البشرية المعطلة إلى قوى منتجة تُساهم بشكل فعال في عملية التقدم. كما أصبح الدور الاجتماعي الذي تقوم به هذه الفئة قائماً على الفاعلية والإيجابية لا على السلبية واللامبالاة؛ حيث تحولت النظرة من كونه شخصاً عاجزاً لا يقوى على التكيف مع نفسه ومع مجتمعه إلى شخص له العديد من الإمكانيات والطاقات والقدرات والتي يجب تتميّتها واستثمارها وتوظيفها بما يعود عليه وعلى المجتمع بأكمله (إبراهيم، ٢٠١٦).

وفي هذا الصدد اهتم علم النفس الإيجابي Positive Psychology باكتشاف المبادئ والنوادي الإيجابية والقدرات والمهارات وجوانب القوة والتميز في الشخصية وتعزيزها وتميّتها والتمكّن لها؛ وهذا بدوره يُسهم في تحسين جودة الحياة، ومن ثم الشعور بالسعادة والإقبال على الحياة، كما أن هذه الجوانب الإيجابية ستُصبح بمثابة التحصين ضد ما قد يتعرض له الفرد من تهديدات ومشكلات وإحباطات في حياته اليومية (يونس، ٢٠١١، ص ١٨٢؛ يونس، ٢٠١٨، ص ٢٩).

ولما كان هذا هو الحال والاهتمام في

علم النفس الايجابي مع الأفراد العاديين، فكان من الضروري توظيف وتسخير علم النفس الايجابي مع ذوي الإعاقة بما يسهم في تحقيق الرضا والسعادة والرفاهية النفسية، ويケفل لهم التمكين الاجتماعي والاندماج الأكاديمي والمشاركة في الأنشطة المجتمعية. حيث رأى سليمان أن الحياة الطيبة والهادفة ذات المعنى يتحقق من خلال استخدام الفرد لمكامن قوته على نحو يومي في أنشطة الحياة اليومية، إضافةً إلى استخدام الفرد لهذه المكامن والفضائل والميزات الشخصية الأصلية لخدمة الآخرين ولتحقيق السعادة (أبو حلاوة، والشريبي، ٢٠١٦، ص ٦٩).

ومكامن القوى Character Strengths هي سمات وبصمات شخصية تميز الفرد ويمكن توظيفها واستثمارها في تحسين جودة الحياة والشعور بالسعادة والرضا. وتُصنف هذه القوى إلى (٢٤) قوة تدرج تحت ست فضائل أساسية وهي: الحكمة والمعرفة، الشجاعة، الإنسانية والحب، العدالة، السمو، والاعتدال وضبط النفس (يونس، ٢٠١٨، ص ١٥٤ - ١٥٥).

وفي هذا السياق أشارت نتائج دراسة Vuorinen, et al. (2019) إلى فعالية مكامن القوى في تعزيز المهارات الاجتماعية، الرفاهية النفسية، ومهارات التعلم لدى الطلاب ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة.

ونظراً لأهمية مكامن القوى في الشخصية فقد ارتبطت بالعديد من المتغيرات؛ حيث أشارت نتائج دراسة سالمان (٢٠١٨) إلى وجود علاقة سالبة بين مكامن القوى وأعراض الاضطرابات النفسية (هوس الاضطهاد، الاكتئاب، القلق، العداء، الذهان، والقائمة العامة للإجهاد)، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية بين مكامن القوى واستراتيجيات مواجهة أعراض الاضطرابات النفسية.

بينما أظهرت نتائج دراسة Gustems-Carnicer and Calderón (2016) وجود علاقة موجبة بين الفضائل ومكامن القوى في الشخصية واستراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية؛ مما قد يؤدي إلى تحقيق تكيف أفضل مع الواقع وتحقيق النمو الشخصي. كما أوضحت نتائج دراسة إبراهيم (٢٠١٦) وجود علاقة إيجابية بين مكامن القوى والاندماج الأكاديمي Academic Engagement؛ حيث إن مكامن القوى تتضمن قوى معرفية مثل (الإبداع، حب الاستطلاع، المعرفة)، قوى اجتماعية مثل (الانتماء، احترام الآخرين، القيادة، التسامح والتواضع)، قوى دافعية (المثابرة، النشاط، الصدق، الجرأة) وبالطبع فإن تواجد مثل هذه السمات الإيجابية في السياق الأكاديمي يولد لدى الطلاب مشاعر إيجابية تدفعهم إلى الاندماج الأكاديمي، بل والتفوق في دراستهم. كما أشارت النتائج إلى إسهام مكامن القوى (تنظيم الذات، تقدير الجمال، القيادة، النشاط، المثابرة، التدين، الفكاهة) في التنبؤ بالاندماج الأكاديمي. كما ارتبطت مكامن القوى بالرضا عن الحياة Life Satisfaction، حيث فحصت دراسة (2017) Abasimi, & et al. العلاقة بين مكامن القوى والرضا عن الحياة لدى مجموعة من الشباب. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أكثر مكامن القوى ارتباطاً بالرضا عن الحياة كانت العفو والتنظيم الذاتي واللطف والقيادة والأمل وحب التعلم والنزاهة، في حين أن أقل مكامن القوى ارتباطاً بالرضا عن الحياة كانت الإبداع والشجاعة والمثابرة والفضول وتقدير الجمال، والحكم، والحب، والفكاهة.

وانطلاقاً مما سبق يتضح أهمية الكشف عن مكامن القوى لدى طلاب الجامعة ذوي الإعاقة السمعية وتنميتها لما لها من تأثير إيجابي على المهارات الاجتماعية وتحقيق الاندماج الأكاديمي ومواجهة الأضطرابات النفسية والانفعالية.

مشكلة الدراسة:

سعت الدولة بكافة مؤسساتها وعلى

رأسها الجامعات للاهتمام بذوي الإعاقة والتمكين الاجتماعي واندماجهم في المجتمع، وتأهيلهم لسوق العمل والحياة العملية، لذلك من الضروري الكشف عن مكامن القوى في الشخصية وجوانب التميز والاقتدار لطلاب الجامعة ذوي الإعاقة السمعية وتعزيزها وتنميتها.

كما أن افقار الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية إلى القدرة على التواصل الاجتماعي مع الآخرين، قد يقود إلى قصور في النضج الاجتماعي والاعتمادية، كما أنهم قد يتجاهلون مشاعر الآخرين ويسئونفهم تصرفاتهم ويُظهرون درجة عالية من التمرّز حول الذات. وأشارت الدراسات إلى أن ذوي الإعاقة السمعية يُعانون من مستويات متفاوتة من قصور الثبات الانفعالي، وأنهم يذعنون لآخرين، وأكثر اكتئاباً وقلقاً وتهوراً وأقل توكيداً للذات، ويتصفون بالتشكك بآخرين وذلك لأنهم يروا أقرانهم متخاطبين يتكلمون بما لا يسمعون، فيظنون أنهم أقل في القدرات والمهارات من الأشخاص العاديين وقد تبدو منهم استجابات عدوانية، بالإضافة إلى أنهم يتسمون بالتصلب والجمود وعدم القدرة على ضبط النفس (الخطيب، ١٩٩٨، ص ص ٩١-٩٤؛ القرطي، ٢٠١٣، ص ١٨٨؛ القمش، ٢٠١٣، ص ١٢٦؛ محمد، ٢٠١١، ص ٢١٥).

هذا بالإضافة ل تعرض ذوي الإعاقة السمعية للقلق والصراعات والاضطرابات النفسية، نظراً لحجم الشخص ذو الإعاقة السمعية عن التعبير عن مشاعره في المواقف المختلفة، فضلاً عن أن قمع التعبير عن المشاعر يعمل على زيادة النزعات العصبية؛ مما يؤدي إلى الشعور بالنقص وخيبة الأمل وتدني القدرة على الاتزان الانفعالي. (النوبى، ٢٠١٨).

وفي هذا الصدد اكتشف الباحثون أن العديد من مكامن القوى في الشخصية والفضائل تعمل كحواجز ومضادات للأمراض النفسية والعقلية ومنها الشجاعة، سعة الأفق، التفاؤل، فن التعامل مع الآخرين، الأمل، والصدق والمثابرة، والحكمة، والتدفق، لذا سيكون جزء كبير من

الوقاية في هذا القرن معتمداً على إقامة علم لقوى يساعد في فهم كيفية تعزيز هذه القوى والفضائل لدى الشباب. (Seligman, & Csikszentmihalyi, 2014, p.284).

كما أن توظيف مكامن القوى في الشخصية واستخدامها يصحبها مستويات مرتفعة من الرضا في الحياة، التأثير الإيجابي، الصحة النفسية، النشاط والحيوية، احترام الذات، والكفاءة الذاتية (يونس، ٢٠١١، ص ٢١١).

هذا بالإضافة إلى ارتباط مكامن القوى بالعديد من المتغيرات مثل الرفاهية النفسية، المرونة النفسية، الكفاءة الذاتية، التفاؤل، المساندة الاجتماعية، احترام الذات، الرضا عن الحياة، استراتيجيات المواجهة، السعادة، النجاح الأكاديمي (Datu, & Bernardo, 2020; Deschamps, 2016; Gustems-Carnicer, & Calderón, 2016; Martínez-Martí, & Ruch, 2017; Smith, et al., 2020; Wagner, et al., 2020).

كما أوصت نتائج العديد من الدراسات بضرورة اهتمام المختصين والمسؤولين بالجامعة بتنمية مكامن القوى لدى الطلاب، وذلك لمساعدتهم على مواجهة ضغوطات الحياة وخفض الأضطرابات النفسية. هذا بالإضافة لإتاحة البيئة الجامعية لفرص المتعددة لبناء مكامن القوى لدى الطلاب، وتشجيع العلاقات الاجتماعية الإيجابية بين الطلاب ومعلميهم (إبراهيم، ٢٠١٦؛ سالمان، ٢٠١٨؛ عثمان، ٢٠١٥).

وفي هذا السياق أوصت العديد من الدراسات بوجود حاجة ملحة لبحوث مستقبلية تتناول مكامن القوى لدى الإعاقة مما يؤدي إلى نتائج إيجابية، بالإضافة إلى تمكينهم من فهم نقاط القوة في شخصيتهم وتوظيفها في جميع مجالات الحياة (التعليم، سوق العمل، المشاركة المجتمعية) وفي بناء علاقات إيجابية وتطوير الرفاهية ومواجهة التحديات والصعاب والاستمتاع بالحياة. (Shogren, Niemiec, et al., 2017; Shogren, Wehmeyer, et al., 2017) كما أوصت دراسة عثمان (٢٠٢٠) بضرورة الكشف عن مكامن القوى في الشخصية والسمات الإيجابية وتميزها لدى ذوي الإعاقة.

وفي هذا الصدد أشار كلاً من

(2017) Niemiec, et al. إلى قلة الأبحاث التي تناولت مكامن القوى لدى ذوي الإعاقة، وبالتالي فإن الكشف عن مكامن القوى لدى طلاب الجامعة ذوي الإعاقة السمعية يُعدًا أمرًا هامًا لمساعدتهم في تحديد جوانب التميز والاقتدار لديهم مما يؤدى إلى الاندماج والتمكين في المجتمع.

وفي ضوء ما سبق واستجابة لتوصيات الدراسات السابقة ترى الباحثة أهمية الكشف عن مكامن القوى في الشخصية لدى طلاب الجامعة ذوي الإعاقة السمعية باعتبارها منطقة بحثية واعدة ولندرة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع.

ومن هنا تتحدد مشكلة الدراسة من خلال السؤال التالي:

ما مستوى مكامن القوى في الشخصية لدى طلاب الجامعة ذوي الإعاقة السمعية؟

هدف الدراسة: تمثل في:

الكشف عن مستوى مكامن القوى في الشخصية لدى طلاب الجامعة ذوي الإعاقة السمعية.

أهمية الدراسة:

(١) تناولت الدراسة مكامن القوى في الشخصية والتي تُعتبر من المتغيرات الحديثة في علم النفس الإيجابي، والتي أصبحت مطلباً ضرورياً في العصر الحالي ومحاولة التأصيل النظري لهذا المتغير؛ حيث إن هذه الدراسة أتت في ظل ندرة البحوث والدراسات العربية التي تناولت مكامن القوى لدى طلاب الجامعة ذوي الإعاقة السمعية.

(٢) عينة الدراسة وهم طلاب الجامعة ذوي الإعاقة السمعية وما تصبوا إليه الجامعة من إعداد طلابها نفسياً واجتماعياً وعلمياً والكشف عن أوجه الاقتدار والتميز لديهم لتمكينهم في المجتمع، ومواجهه المشكلات التي قد تعيق مسيرتهم الجامعية.

(٣) كشفت الدراسة عن مكامن القوى في الشخصية التي يتمتع بها طلاب الجامعة ذوي الإعاقة السمعية، والتي يمكن توظيفها واستثمارها في تحقيق الإنجازات والتقدم في الحياة والاندماج في المجتمع.

(٤) تزويد القائمين على تدريس ذوي الإعاقة السمعية بالجامعات بمعلومات حول مكامن القوى في الشخصية، ومعرفة كيفية تמיتها وتوظيفها في الحياة الأكademية والعملية.

(٥) يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية عند إعداد البرامج الإرشادية لتنمية مكامن القوى في الشخصية لدى الطلاب.

(٦) توفر الدراسة الحالية مقياس لمكامن القوى في الشخصية يمكن الاستفادة منه في عملية الكشف عن هذه القوى لدى الطلاب.

الإطار النظري ودراسات سابقة مرتبطة:

مكامن القوى في الشخصية :Character Strengths

إن مفهوم مكامن القوى مفهوم متعدد المجالات ذو إطار دينامي، ويعتمد على معايير معينة، فهو متعدد المجالات لأن مكامن القوى تتضمن خصائص متعددة تمتد من الخصائص الجسمية إلى الاجتماعية، والاقتصادية، والنفسية، والروحانية. هذه الخصائص قد تبدو بوصفها خصائص مستقلة، ولكن يربط بينها أيضًا علاقات تفاعل إن لم تكن علاقات تكامل (ليزا ج. اسبينوول، اورسولا م. ستودينجر، ٢٠٠٦/٢٠٠٣، ص ص ٣٥-٣٦).

(١) تعريف مكامن القوى في الشخصية:

هي خصائص شخصية إيجابية تُدعم حياة جيدة وفاضلة للفرد، وتجعله متواافقًا مع المجتمع وفضائله الاجتماعية العامة (Park, Peterson & Seligman, 2006). كما تُعرف بالتكوينات النفسية أو العمليات أو الآليات التي تُحدد الفضائل، وهي مجموعة فرعية من سمات الشخصية التي لها قيمة أخلاقية، وimitakha الأفراد بدرجات متباينة كما تظهر في الأفكار والمشاعر والسلوكيات (Park, 2009, p. 135).

بينما عرفها إبراهيم (٢٠١٦) بأنها سمات شخصية عامة إيجابية وثابتة نسبيًا ويعطيها الأفراد في الثقافات المختلفة وعلى مر التاريخ قيمة أخلاقية لذاتها، وليس بسبب النواتج المرغوبة

التي تنتجهما، ويكون لديهم دافعية داخلية

لاستخدامها، ويُعبرون عنها من خلال أفكارهم (المعرفة)، ومشاعرهم (الوجдан)، وأفعالهم (السلوك)، وتعتبر قابلة للاقيس، وتُوجَد على هيئة درجات تباين بين الأفراد، وتُسهم في تحقيق العديد من النواتج الإيجابية مثل الجودة، الازدهار، الهناء النفسي، والأداء المثالي في كل المجالات.

في حين عرّفها عثمان (٢٠١٦) بأنها مجموعة من الخصائص المعرفية والاجتماعية والأخلاقية والروحية التي تميز الفرد بالحكمة والروحانية والشفقة والامتنان وتحمّله القدرة على الحكم وتقديم النصح والرأي السديد.

ويمكن تعريف مكامن القوى باعتبارها الحكمة Wisdom أو المعرفة بالأمور الأساسية في الحياة، وتطبيق هذه المعرفة من خلال استراتيجيات إدارة الحياة، والتي تتمثل في: (١) الاختيار Selection (أن تتخذ هدفًا وتحصيف إليه وتلتزم به، هدفًا يعطي توجهاً للنمو بتوجيهه وتركيز الموارد المتاحة نحو مجالات محددة للأداء، وتوجيهه السلوك عبر المواقف المختلفة والأوقات المختلفة). (٢) تحقيق الأداء الأمثل Optimization (العملية الخاصة باكتساب الوسائل والموارد المناسبة وتحسينها وتنظيمها وتطبيقها لتحقيق مستويات أعلى من الأداء في مجالات متعددة). (٣) التعويض في حالة فقد Compensation (استخدام وسائل بديلة حين فقد الوسائل المتاحة وذلك بهدف المحافظة على مستوى معين من الأداء؛ حيث إن حسن التصرف في موقف خسارة مؤقتة أو دائمة مظهر أساسى لمكامن القوى من خلال استعادة القوة بعد التعرض لفقدانها) (ليزا ج. اسبينوول، اورسولا م. ستودينجر، ٢٠٠٣/٢٠٠٦، ص ص ٣٥-٤٥).

(٢) مكامن القوى في الشخصية هل هي خصائص شخصية أم عمليات؟

يرتبط مفهوم مكامن القوى أول ما يرتبط بخصائص الشخصية، ولذا فقد ركزت كثير من الجهود التي بذلت لفهم مكامن القوى وتحديدتها في دراسة السمات الشخصية التي ترتبط

بطيب الحياة، إلا أن منحى دراسة السمات يكشف لنا عن وجه واحد من مكامن القوى في

الشخصية، ولا يأخذ في الاعتبار العمليات والдинاميات وراء تلك القوى، ولا يُركز على التفاعل بين السمة أو الاستعداد الشخصي وموافق معينة؛ حيث إن كل سمة أو قوة وراءها العديد من العمليات المهمة التي لا بد من فهمها لكي نفهم كيف يُفسر الفرد المواقف المختلفة وكيف يستجيب لها. كما أن مكامن القوى ليست مرادفًا للخصائص المميزة للشخصية مثل التفاؤل أو وجهة الضبط الداخلي، وإنما تتمثل في القدرة على الاستخدام الأمثل لأكبر قدر من المهارات والموارد التي يتطلبها حل مشكلة ما أو تحقيق هدف ما (ليزا ج. اسبينوول، اورسولا م. ستودينجر، ٢٠٠٣، ص ١٨-٢٠).

وترى الباحثة أن مكامن القوى في الشخصية هي التكامل والتفاعل بين السمات الشخصية والعمليات والдинاميات التي تكمن وراء هذه القوى والتي من خلالها يتحدد سلوك الفرد وطريقة استجابته في المواقف المختلفة.

(٣) لماذا هذه القوى (٢٤) دون غيرها وما معايير ذلك الاختيار:

تم مطالعة الكثير من التراث الإنساني والديني لبحث المشترك والثابت والدائم عبر الحضارات والثقافات الكبرى والديانات، فخلصوا إلى ست فضائل بقيت في كل زمان وكل مكان ولا يختلف عليها إنسان، ولذلك فهي ليست فضائل عالمية إنما هي أزلية تتجاوز حدود الزمان والمكان. وتم الاختيار بعد جهد ثلث سنوات وفق ثلاثة معايير كالاتي:

أ. أن تكون موضع تقدير في كل الثقافات، لذلك القوى تقسم بالأزلية في كل زمان وكل مكان وفي معظم الثقافات.

ب. أن تكون موضع تقدير في حد ذاتها فهي غاية وليس وسيلة لغاية أخرى، فهي ذات قيمة في ذاتها، ينتج عنها نتائج جيدة، فالقيادة الجيدة ينتج عنها مكانة عالية وترقية.

ج. أن تكون قابلة للتعلم، ولذلك لابد من

صياغتها بطريقة سيكولوجية فيمكن ملاحظتها وقياسها وتنميتها.

وقد تم تطبيق هذه الفضائل والقوى وقياسها على عشرات الآلاف من الأفراد من كل القارات وغالبية الدول، وتم المقارنة بين البشر وكان هناك تقارب مدهش في السيطرة والانتشار النسبي لأربعة وعشرين قوة في القيم العامة في جميع الدول تقريباً وفي كل القارات. وكانت أكثر نقاط القوة انتشاراً هي الطيبة والعدل والواقعية والامتنان وفتح العقل، بينما أقل النقاط انتشاراً كانت تتضمن التواضع والتنظيم الذاتي والتدبر وقد تكشف هذه النتائج شيئاً ما حول الطبيعة البشرية العالمية أو متطلبات الشخصية الالزمة لمجتمع صحي (يونس، ٢٠١٨، ص ١٥١-١٥٢).

(٤) هل هناك فرق بين بصرة القوى والمواهب التي يمتلكها الإنسان؟

جدول (١) الفرق بين بصرة القوى والمواهب التي يمتلكها الإنسان

المواهب	بصرة القوى
منحة من الله وفطرة ترزق بها لابد أن تكون وهبت أساس الموهبة فتنميتها وتطورها بالتدريب والتعلم لكن أساس القدرة موجود بقوة مثل موهبة فنية في الرسم أو اللغة أو التأثير الاجتماعي.	سمات وقدرات إيجابية يمكن اكتسابها ويمكن بناؤها وتنميتها وإن لم يكن لها أساس مثل المثابرة والتفاؤل وحب التعلم
التدريب ينمى الموهبة لكن التدريب على موهبة لا تملكها يكسب جوانب من الموهبة بعد جهد ووقت ولن تصل لجواهر الموهبة في الأداء	التدريب يكسب السمة وبصرة القوى وتصل إلى جواهرها في الأداء

<p>سلوك الموهبة تلقائي لديك أكثر من كونها إرادة ذاتية منك لذلك يمكن القول فلان موهوب في الكرة وأهدر موهبته ولم ينماها لأن الموهبة لا تكتسب بالإرادة (يونس، ٢٠١٨، ص ١٥٣).</p>	<p>سلوك بصمة القوى إرادي و اختياري لأنها تكتسب بالإرادة لذلك لا يمكن أن تقول فلان لديه سمة التفاؤل واهدرها لأن اكتسابها أو عدم اكتسابها يكون بإرادته.</p>
--	---

(٥) تصنيف مكامن القوى في الشخصية:

قام العالم سليجمان بالاشتراك مع بيترسون بتجسيد أول محاولة من جانب المجتمع البحثي في مجال علم النفس الإيجابي لتحديد وتصنيف السمات الإيجابية للبشر ، وذلك بإصدار دليل بعنوان ”Character Strengths and Virtues – 2004“ وكان الهدف منه بناء دليل التخليص الإحصائي لعلم النفس الإيجابي كنظام للتشخيص وقياس الجوانب الإيجابية في الشخصية في مقابل الدليل التشخيصي الإحصائي الطبي العقلي (DSMIV)، ويتضمن الدليل ست فئات من الفضائل الإنسانية تضم أربعة وعشرون من مكامن القوى في الشخصية قابلة للقياس وهي (الحكمة والمعرفة- الشجاعة- الإنسانية- التسامي- الاعتدال وضبط النفس- العدالة)، استخلصت من دراسة تاريخية وعبر ثقافية مستفيضة (أبو حلاوة، والشريبي، ٢٠١٦)، استُخلصت من دراسة تاريخية وعبر ثقافية مستفيضة (أبو حلاوة، والشريبي، ٢٠١٦، ص ٤٣؛ حجازي، ٢٠١٢، ص ٣٦).

وتتضمن هذا الدليل في شكله النهائي للفضائل الإنسانية ومكامن القوى التالية: (Park, 2009; Park & Peterson, 2004; Shogren, Niemiec, et al., 2017, pp. 190-191).

أولاً فضيلة الحكمة والمعرفة Wisdom and Knowledge: وتتضمن القوى العقلية التي يستخدمها الأفراد في اكتساب المعرفة وتوظيفها وهي:

١- **الإبداع Creativity (الأصالحة أو البراعة):** أي تصور كيفية القيام بالأشياء والتفكير فيها وفعلها بطرق جديدة ومنتجة.

٢- الفضول وحب الاستطلاع Curiosity

(الانفتاح على الخبرة، والاكتشاف، والبحث عن الجديد): وهو اهتمام الفرد الدائم بكل الأشياء لذاتها والميل إلى فحصها واستكشافها، والتفكير في كل جوانبها، والنظر إليها باعتبارها مثيرة للاهتمام.

٣- الحكم Judgment (الانفتاح العقلي، التفكير الناقد): وهو التفكير في الأمور وفحصها من جميع الجوانب، وعدم التسرع في الاستنتاجات، وأن يكون الفرد قادرًا على تغيير آرائه وأفكاره في حالة ظهور أدلة جديدة، وزن وتقدير الأدلة بكل موضوعية وعدل.

٤- حب التعلم Love of learning: هو إتقان الفرد للمهارات والموضوعات وأشكال المعرف الجديدة، سواء كان هذا التعلم تعلمًا ذاتيًّا أو من خلال أطر رسمية كالتعليم داخل المؤسسات. ويرتبط حب التعلم بشكل واضح بحب الاستطلاع والفضول، ولكنه يتجاوزه بحيث يتضمن ميل الفرد إلى أن يضيف معلومات جديدة إلى بنيته المعرفية.

٥- البصيرة Perspective (الناظرة الثاقبة): هو قدرة الفرد على تقديم مشورة حكيمة للآخرين، وتمكنه من الوسائل المناسبة لفحص ما يحيط به من أحداث، وإعطائها المعنى، وتبنيه منظور أو صورة حكيمة عن العالم.

ثانيًا: فضيلة الشجاعة Courage: وتتضمن القوى الانفعالية التي تشمل تدريب إرادة الفرد ودعمها لتحقيق ما يسعى إليه من أهداف في مواجهة العوائق المختلفة والمعارضة سواء كانت داخلية أو خارجية وهي:

١- الإقدام والبسالة Bravery: عدم التراجع عن التهديد، أو التحدي، أو الصعوبة، أو الألم؛ والتحدث بما هو صحيح، رغم المعارضات؛ والتصرف بناءً على القناعات، حتى ولو كانت غير شعبية، ولم تلق ترحيبًا من الآخرين؛ وتشمل الشجاعة الجسدية، ولكنها لا تقتصر عليها.

٢- **المثابرة Perseverance**: وهي محاولات الفرد لإنهاء ما بدأ، والاستمرار في العمل وإنجازه على الرغم من وجود العقبات، مع الاستمتاع بإتمام المهام المطلوبة.

٣- **الأمانة (الصدق والنزاهة) Honesty**: وهي قول الحقيقة، ولكن على نطاق أوسع وبطريقة نزيهة، وذلك بتقديم الذات بطريقة حقيقة والتصرف بطريقة صادقة، دون تظاهر، وتحمل الفرد مسؤولية مشاعره وأفعاله.

٤- **الحيوية والحماس Enthusiasm**: السعي لحياة ذات إثارة وطاقة، وعدم القيام بالأشياء على نحو غير مكتمل أو بنصف قلب؛ ولكن عيش الحياة كمغامرة مع الشعور بالحيوية والنشاط.

ثالثاً: **فضيلة الإنسانية Humanity**: نقاط القوة الشخصية التي تُعبر عن الميل للآخرين ورعايتهم وتكون صداقات معهم وتشمل:

١- **الحب Love**: القدرة على استقبال الحب ومنحه من خلال تقدير العلاقات الوثيقة مع الآخرين، وخاصة تلك التي يتم فيها تبادل المشاركة والاهتمام والتقارب من الآخرين.

٢- **الطيبة Kindness**: اللطف والكرم والتعاطف والحب الإيثاري للآخرين، من خلال تقديم المعرفة، والأعمال الصالحة، ومساعدتهم، ورعايتهم.

٣- **الذكاء الاجتماعي Social Intelligence**: الوعي بدوافع ومشاعر الذات والآخرين، ومعرفة ما يجب فعله للتأنق مع المواقف الاجتماعية المختلفة، ومعرفة ما الذي يُحرك الآخرين نحو السلوكيات المختلفة.

رابعاً: **فضيلة العدالة Justice**: تتضمن نقاط القوة التي تُشكل أساس الحياة المجتمعية الصحية، وتشمل:

١- **العمل الجماعي Teamwork**: أي المواطنة والمسؤولية الاجتماعية من خلال العمل بشكل جيد كعضو في مجموعة أو فريق، وتقديم الولاء للمجموعة.

٢- العدل والمساواة **Fairness**: معاملة

الجميع على قدم المساواة وفقاً لمفاهيم العدالة والإنصاف، وعدم السماح للمشاعر الشخصية بالتأثير على القرارات المتعلقة بالآخرين، وأن يتتوفر لدى كل فرد فرصة الاختيار الحر.

٣- القيادة **Leadership**: تشجيع المجموعة التي ينتمي إليها على إنجاز الأمور والقيام بأدوارهم ومهامهم المختلفة مع الحفاظ على علاقات جيدة داخل المجموعة، وتنظيم الأنشطة

والتأكد من تحقيقها.

خامسًا: فضيلة الاعتدال وضبط النفس **Temperance**: نقاط القوة التي تحمي الفرد من الشرور وارتكاب الفواحش وتشمل:

١- العفو والتسامح **Forgiveness**: الصفح عن هؤلاء الذين ارتكبوا الأخطاء، وتقيل عيوب الآخرين، وإعطاءهم فرصة أخرى، وعدم الانتقام.

٢- التواضع **Humility**: ترك إنجازات المرء تتحدث عنه، وعدم اعتبار نفسه أكثر تميزاً مما هو عليه.

٣- التعقل أو الحذر **Prudence**: أن يكون الفرد حريصاً على اختياراته وأفعاله، ولا يعرض نفسه للمخاطرة التي لا داعي لها، وعدم قول أو فعل أشياء قد يندم عليها لاحقاً.

٤- التنظيم الذاتي (ضبط النفس) **Self-Regulation** [Self-Control]: الانضباط وتنظيم ما يشعر به المرء ويفعله، والتحكم في شهيتها وانفعالاته.

سادساً: فضيلة التسامي **Transcendence**: نقاط القوة التي تُشكل روابط مع العالم والمعاني العليا في الحياة وتشمل:

١- تقدير الجمال والتميز **Appreciation of beauty and excellence**: الارتقاء والسمو وملحوظة وتقدير الجمال والأداء المتميز في مختلف مجالات الحياة، من الطبيعة إلى الفن إلى الرياضيات إلى العلوم إلى التجارب اليومية.

٢- الامتنان **Gratitude**: الوعي بالأشياء الجيدة التي تحدث والشكر عليها، والتعبير عن الشكر طوال الوقت وفي شتى المواقف.

٣- الأمل **Hope**: التفاؤل، التفكير المستقبلي، والتوجه نحو المستقبل، وتوقع الأفضل والعمل على تحقيقه، والاعتقاد بأن المستقبل الجيد هو شيء يمكن تحقيقه.

٤- المرح والدعابة **Humor**: حب الفرد للضحك والمزاح، ورسم الابتسامة على وجوه الآخرين، ورؤية الجانب المشرق في حياته، وصنع النكات والمواقف المضحكة.

٥- الروحانية (**السمو الروحي**) **Spirituality**: الدين والإيمان، ووجود معتقدات متماسكة حول الهدف الأسمى ومعنى الكون، ومعرفة متى يجب أن يمثل القدر ومخططاته، وأن يعتقد معتقدات تساعد على تكوين معنى للحياة وتشكل السلوك وتتوفر الراحة والطمأنينة والسلام الداخلي.

كما أشار العبودي، وصالح (٢٠١٨) إلى تصنيف الفضائل الإنسانية ومكامن القوى في الشخصية كالتالي:

▪ **الحكمة والمعرفة**: هي متلازمة للفضائل الإنسانية وتظهر في ست مسارات تم ترتيبها تبعاً لنمواها الطبيعي لدى الإنسان وهي: حب الاستطلاع، حب التعلم، الحكم على الأشياء، البراعة والأصالة، الذكاء الاجتماعي، والرؤية الثاقبة.

▪ **الشجاعة**: القوى التي تتكون منها الشجاعة تعكس الارادة التي تُصاحبها عين منفتحة نحو أهداف عظيمة وليس من السهل تحقيقها. ولكي نصف سلوكاً بالشجاعة فلا بد أن يكون في مواجهة معارضة قوية. وهذه الفضيلة موضع تقدير في كل زمان ومكان. ولفضيلة الشجاعة ثلاث مسارات هي: الجسارة والإقدام، المثابرة، والاتساق مع الذات.

▪ **الحب والانسانية:** تظهر هذه القوى في

التعامل الاجتماعي الإيجابي مع الآخرين من الأصدقاء والأقارب وأفراد الأسرة والغرباء، وتشمل قوى الحب: العطف والكرم، ومنح الحب.

▪ **العدالة:** تظهر هذه القوة في الأنشطة المدنية، فهي تتجاوز العلاقة بين شخص وآخر إلى العلاقة بين الشخص وجماعة ما، مثل علاقة الشخص بأفراد أسرته أو المجتمع الذي يعيش فيه، ومن فضائل هذه القوة: المواطنة- العمل في فريق، العدل والمساواة، والقيادة.

▪ **الاعتدال:** الاعتدال في التغيير فضيلة أساسية يُشير إلى التعبير عن الرغبات بأسلوب مناسب دون مبالغة؛ إذ أن الفرد المعتدل لا يخفى دوافعه، ولكن ينتظر الفرصة لإرضائها حتى لا يتسبب في إيذاء نفسه أو غيره، وللإعتدال فضائل عده: ضبط النفس، الحرص- التدبير، التواضع.

▪ **التسامي:** هو القوة الوجدانية التي تصدر عنك وتصلك بأشياء أكبر وأكثر، وهي دائماً تصلك بالآخرين وبالمستقبل، ومن فضائل التسامي: مشاعر الجمال، الامتنان، الأمل والتقاؤل، الروحانية، العفو والرحمة، المرح والدعاية، الحيوية- الحماس (ص ص ٣٥-٣٠).

(٦) اكتشاف مكامن القوى في الشخصية:

يتضمن اكتشاف مكامن القوى في الشخصية خطوتين على الأقل:

أ. البحث عن مكامن القوى في شخصية الفرد أو الآخرين وتحديدها ب. تقديم مبرر أو دليل سلوكى على مكامن القوى الظاهرة، ويعُد اكتشاف مكامن القوى مهارة يمكن لأى شخص اكتسابها، بما في ذلك الأشخاص ذوى الإعاقة. وقد دعمت الأبحاث قدرة الوالدين على اكتشاف مكامن القوى؛ حيث إن الوالدين يُحددون العديد من مكامن القوى في شخصية أطفالهم ذوى الإعاقة في مجالات متعددة من الحياة، وأن هذه المكامن يمكن التنبؤ بها من خلال زيادة مشاركتهم في الأنشطة المجتمعية.

وكما هو الحال مع جميع الأشخاص، يُفيد الدعم الإضافي في ممارسات تحديد مكامن القوى للأشخاص ذوي الإعاقة، ومن الأمثلة على ذلك استخدام بطارية مكامن القوى في الشخصية تتضمن تعريفات ل نقاط القوى الأربع والعشرين للشخصية بالإضافة إلى إجراء مجموعة من الأسئلة مثل (أي من هذه المكامن يصف شخصيتك على أفضل وجه؟)، والمناقشات والأنشطة المنظمة مثل (أخبرني بقصة عن شيء جيد فعلته مؤخرًا متبوعًا بـ "ما نقاط قوة الشخصية في تلك القصة؟"). كما إن ربط مكامن القوى بأنشطة قيمة كالقراءة، ولعب ألعاب الفيديو، والأعمال الفنية، أو ممارسة الرياضة يُساعد على دمج التعلم مثل (ما هي مكامن القوى

التي استخدمتها أثناء لعب كرة القدم اليوم؟") (Shogren, Niemiec, et al., 2017, p. 193). وقد اتبعت الباحثة تلك الخطوات في الكشف عن مكامن القوى في الشخصية لدى الطالب ذوي الإعاقة السمعية؛ حيث استخدمت بطارية مكامن القوى في الشخصية، بالإضافة إلى إجراء محادثات مع أولياء أمور ومعلمي الطلاب في المراحل الدراسية السابقة للكشف عن مكامن القوى لدى طلاب الجامعة ذوي الإعاقة السمعية.

فرض الدراسة:

- يختلف ترتيب متوسطات درجات الطلاب ذوي الإعاقة السمعية في كل من مكامن القوى في الشخصية.

إجراءات الدراسة:

أولاًً منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي؛ فهو المنهج الملائم لطبيعة الدراسة الحالية للكشف عن مكامن القوى في الشخصية لدى طلاب الجامعة ذوي الإعاقة السمعية، والذي يتم

من خلاله جمع المعلومات عن الظاهرة موضوع

الدراسة، ومن ثم توصيفها وتحليلها ومقارنة الفروق بين مجموعاتها.

ثانيًا عينة الدراسة:

(١) عينة الدراسة الاستطلاعية:

بلغ حجم عينة الدراسة الاستطلاعية (٣٢) طالبًا وطالبة بالفرق الأربعه من ذوي الإعاقة السمعية بكلية التربية النوعية بقنا، حيث قامت الباحثة بتطبيق مقياس مكامن القوى في الشخصية في صورته الأولية، بهدف حساب الكفاءة السيكومترية من صدق وثبات للمقياس.

(٢) العينة الأساسية:

أما عينة الدراسة الأساسية التي تم تطبيق أداة الدراسة عليها وهي مقياس مكامن القوى في الشخصية لدى طلاب الجامعة ذوي الإعاقة السمعية في صورته النهائية، ف تكونت من (٢٨) طالب وطالبة من ذوي الإعاقة السمعية (قسم التربية الفنية والاقتصاد والعلوم التطبيقية) بالفرق الأربعه بكلية التربية النوعية بقنا. وتترواح أعمارهم الزمنية ما بين (٢٠-٢٤) سنة بمتوسط عمر زمني قدره (٢١.٦١) سنة، وانحراف معياري قدره (١.٣٥١).

ثالثًا الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

(١) المتوسط الحسابي.

(٢) الانحراف المعياري.

رابعًا: أدوات الدراسة:

- بطارية مكامن القوى في الشخصية (إعداد: بيترسون، سليمان، ٢٠٠٤، ترجمة الباحثة):

مبررات ترجمة البطارية:

أ. لا يوجد مقياس - على حد علم الباحثة- في البيئة العربية يتناول مكامن القوى في الشخصية بالكشف والقياس.

ب. بطارية مكامن القوى في الشخصية تُعدّ تصوّراً جديداً لتصنيف الأبنية السيكولوجية لمكامن القوى الإيجابية ونظام تصنفي عكس الدليل التشخيصي والإحصائي للأمراض النفسية (DSM).

ج. تم ترجمة البطارية إلى العديد من اللغات على مستوى العالم، وطبق في (٥٤) دولة على مستوى العالم، و(٥٠) ولاية أمريكية وتتمتع بكفاءة سيكومترية عالية (Park, 2009, p.136).

وصف المقاييس:

المقياس عبارة عن بطارية لمكامن القوى في الشخصية (القيم في محك الفعل) -IS (Values in Action Inventory of Strengths) (Peterson & Seligman, 2004)

والتي تتكون من (٦) مجموعات رئيسة تمثل الفضائل الإنسانية، وتضم (٢٤) من المجموعات الفرعية وتمثل مكامن القوى في الشخصية، ويتم قياس كل منها عن طريق (١٠) بنود تم صياغتها بمفردات سيكولوجية، وبذلك يكون إجمالي البنود في البطارية (٢٤٠) بنداً، وتحسب درجة المفهوس في مكامن القوى في الشخصية الى (٢٤) كلا على حده.

الخصائص السيكولوجية للبطارقة:

قاما معاً البطارية بحساب الثبات للبطارية بطريقتين هما طريقة تحليل التباين باستخدام معامل ألفا كرونباخ على عينة من البالغين عددهم (٢٥٠) بالغاً، وطريقة إعادة التطبيق بعد مرور أربعة أشهر، وتبين أن معامل ألفا لجميع مكامن القوى في الشخصية تفوق (٠.٧٠)، وأن معاملات الارتباط بين التطبيقين لجميع مكامن القوى في الشخصية تتجاوز (٠.٧٠) أيضاً، بالإضافة إلى تتحققهما من الاتساق داخلي للبطارية (Peterson & Seligman., 2004, pp.628-631).

الخصائص السيكومترية لبطارية مكامن القوى في الشخصية في الدراسة الحالية:

(أ) الاتساق الداخلي لعبارات المقياس:

تم التحقق من الاتساق الداخلي لعبارات البطارية عبر مرحلتين بما:

- حساب الاتساق الداخلي لكل بعد من أبعاد البطارية عن طريق إيجاد معاملات الارتباط بين

درجات كل عبارة من عبارات بعد الدرجة الكلية لهذا بعد كما هو موضح بجدول (٢):

جدول (٢) معاملات ارتباط عبارات أبعاد بطارية مكامن القوى في الشخصية

بالدرجة الكلية لكل بعد (ن=٣٢)

الأبعاد	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
الإبداع	***.٧٤١	*.٤٢٤	*.٤٤٠	*.٤٣٨	*.٧٨٥	*.٤٦٧	*.٥٢٣	*.٥٥٨	*.٦٥٠	**.٥٥٠
الفضول	*.٦٨٦	*.٧٦٤	*.٥١١	*.٥١٦	*.٧٤٣	*.٦٦٤	*.٥٦٣	*.٧٤٨	*.٥٤٦	**.٤٤١
الحكم	*.٤٥٤	*.٥٥٢	*.٦٨٣	*.٦٨٣	*.٥٩٦	*.٥١٧	*.٤١٧	*.٤٧٠	*.٥١٣	**.٦٤٦
حب التعلم	*.٨٨٦	*.٦٤١	*.٩٣٤	*.٨٦٨	*.٨٦٧	*.٨٤٧	*.٧٩٤	*.٦٧١	*.٧٥٣	**.٨٨٠
البصرة	*.٦٩٨	*.٥٣٥	*.٥٢٣	*.٧٣٣	*.٦٦٨	*.٤٦٩	*.٧٠٤	*.٦٥٧	*.٧٤٣	**.٦٨٢
الإقليم	*.٥٨٤	*.٥٠٨	*.٧٣٦	*.٦٦٣	*.٧٩٩	*.٤٨٧	*.٦٧٨	*.٧٠٢	*.٥٧١	**.٨٠٧
المثابرة	*.٨٠٦	*.٨٢١	*.٨٢٣	*.٨٧١	*.٧٢٩	*.٨٥٢	*.٣٧١	*.٨٧٦	*.٧٩١	**.٧٣١
الأمانة	*.٧٥٥	*.٧٩٩	*.٧٣٥	*.٥٨٦	*.٧٣٣	*.٧٨٥	*.٥٩٩	*.٨٦١	*.٦٥٤	**.٦٨٩
الحيوية والحماس	*.٧٥٤	*.٤٣٣	*.٤٥٩	*.٦٦١	*.٧٩٨	*.٧٧١	*.٦٧٧	*.٦٨٧	*.٨١٩	**.٨٤٩
الحب	*.٨٩٩	*.٨١٢	*.٧٨١	*.٧٥٩	*.٨٢٢	*.٨٤٦	*.٧٦٩	*.٧١٨	*.٨٨٠	**.٨٣٥
الطيبة	*.٧٧٢	*.٧٢٦	*.٧٩٣	*.٨٣٤	*.٨٥٣	*.٧٩٢	*.٧٥٢	*.٨٨٤	*.٨٦٦	**.٨٦٦
الذكاء الاجتماعي	*.٧٥١	*.٧٩٠	*.٥٣٦	*.٦٠٠	*.٧٠٠	*.٤٤٢	*.٤٩٢	*.٥١٩	*.٦٥٦	**.٦٦٧
العمل الجماعي	*.٦٥٣	*.٦٢٩	*.٨١٥	*.٨١٥	*.٨٣٥	*.٨١٥	*.٨١٧	*.٨٢٠	*.٨٤١	**.٧٤٨
العدل	*.٦٠١	*.٤٤٢	*.٧٥٢	*.٦٢٦	*.٥٩٨	*.٧٣٩	*.٨٤١	*.٦٣٢	*.٧٠٩	**.٥٦٦
القيادة	*.٦٠٢	*.٦٣٠	*.٨٢٢	*.٧١٢	*.٦٧٦	*.٨٤٨	*.٧٨٣	*.٨٥٦	*.٨٩٨	**.٤٥٢
العفو	*.٥٩١	*.٦٥٦	*.٧٤٣	*.٦٢٨	*.٦٦٠	*.٥٦٧	*.٦٩٨	*.٦٨٦	*.٤٠٨	**.٥٤١

**.٠٥٩٠	**.٠٥١٣	**.٠٥٢٢	**.٠٧١٢	**.٠٨١٥	**.٠٧٤٤	*.٠٤٤٣	**.٠٦٣١	**.٠٦٤٠	**.٠٦٥٨	التواضع
**.٠٧٠٤	**.٠٥٧٨	**.٠٦١٥	*.٠٤٤٨	*.٠٤٠٧	**.٠٤٧٦	**.٠٥٦٨	**.٠٥٢٧	**.٠٦٣٣	**.٠٨٠١	التعلّق
*.٠٣٧٦	**.٠٦٠٧	**.٠٦٥٩	**.٠٨٣٠	**.٠٧١٤	**.٠٦٧٥	**.٠٦٠٤	**.٠٨٣٢	**.٠٦١٣	**.٠٥٢٤	التنظيم الذاتي
*.٠٤٩٦	**.٠٦٤٢	**.٠٤٩٦	**.٠٦١٦	**.٠٧١٢	**.٠٤٥٣	*.٠٤٠٥	**.٠٧٧١	**.٠٦٨٢	**.٠٦٩٩	تقدير الجمال
**.٠٦٢٩	**.٠٥٣٦	**.٠٦٤٩	*.٠٣٩٦	**.٠٤٧٩	*.٠٣٥٦	*.٠٤١٦	**.٠٥٩٧	**.٠٦٥٤	**.٠٧٠٥	الامتنان
**.٠٦٩١	**.٠٤٦٢	**.٠٥٠٠	*.٠٤٤٨	*.٠٤١٣	**.٠٤٨٦	**.٠٥٠١	**.٠٥٧١	**.٠٦٥٦	**.٠٦١١	الأمل
*.٠٣٨٦	*.٠٤١٢	**.٠٨٢٠	**.٠٧٩٧	**.٠٨٢٥	**.٠٨٠٦	**.٠٨٠٧	**.٠٨٥٦	**.٠٧٨٧	**.٠٦١٣	المرح
*.٠٥٢٤	**.٠٦١٤	**.٠٦٩٨	**.٠٥٧٩	**.٠٦٢٦	**.٠٥١٥	**.٠٥٩٣	**.٠٦٢٤	**.٠٦١٥	**.٠٥٧٩	الروحانية

* دال إحصائياً عند مستوى ٠٠٥ * دال إحصائياً عند مستوى ٠٠١ *

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط تتراوح بين (٠.٣٥٦ - ٠.٩٣٤) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠٠٠١) ومستوى دلالة (٠٠٠٥)، مما يدل على الاتساق الداخلي للمقياس.

- حساب الاتساق الداخلي لأبعاد البطارية عن طريق إيجاد معاملات الارتباط بين درجات كل بعد من أبعاد البطارية، والدرجة الكلية للبطارية كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (٣) معاملات ارتباط أبعاد بطارية مكامن القوى بالشخصية

بالدرجة الكلية للمقياس (ن=٣٢)

معاملات الارتباط	أبعاد المقياس	م	معاملات الارتباط	أبعاد المقياس	م
**.٠٦٨٣	العمل الجماعي	١٣	**.٠٥٢٢	الإبداع	١
**.٠٦٠٠	العدل والمساواة	١٤	**.٠٧٣٢	الفضول وحب الاستطلاع	٢
*.٠٨٠١	القيادة	١٥	**.٠٧٥٥	الحكم	٣
**.٠٧٨٨	العفو والتسامح	١٦	**.٠٦٨٨	حب التعلم	٤

٥	ال بصيرة	** .٠٧٠١	١٧	ال تواضع	** .٠٨٠٢
٦	الإقدام والبسالة	** .٠٧٦٢	١٨	ال تعقل أو الحذر	** .٠٧٤٧
٧	المثابرة	** .٠٧٤١	١٩	التنظيم الذاتي	* .٠٣٧٨
٨	الأمانة	** .٠٦١٦	٢٠	تقدير الجمال	** .٠٧٩١
٩	الحيوية والحماس	** .٠٧٧٣	٢١	الامتنان	** .٠٧٧٨
١٠	الحب	** .٠٥١٠	٢٢	الأمل	** .٠٧٥٨
١١	الطيبة	** .٠٦٠٢	٢٣	المرح والدعابة	** .٠٧٧٤
١٢	الذكاء الاجتماعي	** .٠٥٩٢	٢٤	الروحانية	** .٠٧١٠

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط تتراوح بين (٠.٣٧٨ - ٠.٨٠١)

وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) ما عدا بعد التنظيم الذاتي فهو دال عند مستوى دلالة (٠.٠٥)؛ مما يدل على الاتساق الداخلي للبطارية.

(ب) صدق المقياس:

الصدق التمييزي:

قامت الباحثة بالتحقق من القدرة التمييزية لأبعاد البطارية على عينة بلغت (٣٢) طالباً وطالبة، وذلك للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطي درجات أعلى (٢٧٪) من البعد وأدنى (٢٧٪) من نفس البعد، ثم تم حساب دلالة الفروق بين متوسطات تلك الدرجات عن طريق حساب قيمة النسبة الحرجة (ذ) لأبعاد البطارية، وهذا ما يوضحه جدول (٤).

جدول (٤) دلالة الفروق بين متوسطات درجات أعلى (٢٧٪) وأدنى (٢٧٪) لكل بعد

من أبعاد بطارية مكامن القوى في الشخصية

مستوى الدلالة	النسبة الحرجة ذ (*)	أدنى (٪ ٢٧) ن = ٩	أعلى (٪ ٢٧) ن = ٩	
---------------	---------------------	----------------------	----------------------	--

أبعاد بطارية
مكامن القوى في
الشخصية

		م ع	م ع	م ع	م ع	أبعاد بطارية مكامن القوى في الشخصية
٠٠١	١٠.٨٦	٢.٦١٩	٢٠.٨٩	٢.٠٢٨	٣٢.٨٩	الإبداع
٠٠١	٧.٨٨٨	٢.٩٥٨	١٩.٣٣	٣.٦٤٠	٣١.٦٧	الفضول وحب الاستطلاع
٠٠١	٩.٢١٩	٢.٤٧٢	١٤.٨٩	٢.٥٣٩	٢٥.٧٨	الحكم
٠٠١	٩.٧٩٥	٥.٧٧٦	١٧.١١	٢.٩٠٦	٣٨.٢٢	حب التعلم
٠٠١	٩.٩٣٢	٣.٣٥٨	١٣.٤٤	١.٨٣٣	٢٦.١١	البصيرة
٠٠١	٧.٠٠٦	٥.١٦٧	٢٥.٧٨	٢.٥٣٩	٣٩.٢٢	الإقدام والبسالة
٠٠١	٧.٣٨٦	٤.٣٥٩	٢٩.٠٠	١.٧٤٠	٤٠.٥٦	المثابرة
٠٠١	٩.٠١٨	٣.٦٠٦	٢٧.٦٧	٢.١٠٨	٤٠.٢٢	الأمانة
٠٠١	٧.٧٩١	٤.٢١٦	٢٧.٤٤	٠.٧٢٦	٣٨.٥٦	الحيوية والحماس
٠٠١	٢٢.٣٣	٢.١٦٧	٢٦.٧٨	١.٢٠٢	٤٥.٢٢	الحب
٠٠١	١٣.٧٣	٣.٠١٨	٣١.١١	١.٠٠٠	٤٥.٦٧	الطيبة
٠٠١	٦.٧٩٢	٣.٣٠٨	٢١.٢٢	٢.٢٩١	٣٠.٣٣	الذكاء الاجتماعي
٠٠١	٨.٨٥٣	٤.٧٧٠	٢٧.٦٧	٢.٠٦٢	٤٣.٠٠	العمل الجماعي
٠٠١	١٤.٢٧	١.٩٠٠	٢٩.١١	٠.٧٨٢	٣٨.٨٩	العدل والمساواة
٠٠١	١٣.٤٧	١.٩٣٦	٢٥.٣٣	٢.٥٠٦	٣٩.٥٦	القيادة
٠٠١	١١.٤٤	٣.١٨٠	٢٥.١١	٠.٧٢٦	٣٧.٥٦	العفو والتسامح
٠٠١	١٢.٢٤	٢.١٧٩	٢٩.٦٧	١.١١٨	٣٩.٦٧	التواضع
٠٠١	٧.٦٣٤	٢.٧٨٤	٣١.٠٠	١.٣٦٤	٣٨.٨٩	التعقل أو الحذر
٠٠١	٥.٨٨٣	٤.١٩٧	٣١.٨٩	٠.٦٦٧	٤٠.٢٢	التنظيم الذاتي
٠٠١	٩.٦٩٦	٢.٩٧٧	٢٩.١١	٠.٧٠٧	٣٩.٠٠	تقدير الجمال
٠٠١	٧.١٩٧	٣.١٩٣	٣٣.٧٨	١.٤٨١	٤٢.٢٢	الامتنان

٠٠١	٨.٣٥٢	٢.٨٠٤	٣٣.٨٩	٠.٩٢٨	٤٢.١١	الأمل
٠٠١	٥.٧٤٧	٣.٨٠٨	٣٢.٦٧	٢.٦٥١	٤١.٥٦	المرح والداعية
٠٠١	٨.٠٣٣	٢.٧٣٩	٣٠.٣٣	١.٥٦٣	٣٨.٧٨	الروحانية

(*) علماً بأن قيمة (ذ) الجدولية عند درجة مستوى (٠٠١) مساوية (٢.٥٨).

يتضح من جدول (٤) أن قيم (ذ) لجميع أبعاد بطارية مكامن القوى تعدد القيمة (٢.٥٨)؛ مما يعني أن أبعاد البطارية حظيت بقدرات تمييزية مقبولة بين المرتفعين والمنخفضين على كل بعد، مما يعطى مؤشراً للصدق التمييزي للمقياس.

(ج) ثبات عبارات المقياس:

قامت الباحثة بحساب ثبات الاختبار في الدراسة الحالية بطريقة ألفا كرونباخ على عينة قدرها (٣٢) طالباً وطالبة. وبلغت قيمة الثبات للدرجة الكلية (٠.٩٨٢)، وكانت دالة إحصائية عند مستوى (٠٠١) كما موضح بجدول (٥).

جدول (٥) قيمة الثبات لبطارية مكامن القوى في الشخصية (الدرجة الكلية والأبعاد) باستخدام ألفا كرونباخ (ن=٣٢)

ألفا كرونباخ	أبعاد المقياس	م	ألفا كرونباخ	أبعاد المقياس	م
٠.٩٣٦	العمل الجماعي	١٣	٠.٧٨١	الإبداع	١
٠.٧٩٣	العدل والمساواة	١٤	٠.٨٢٥	الفضول وحب الاستطلاع	٢
٠.٩٠٠	القيادة	١٥	٠.٦٩٤	الحكم	٣
٠.٨٢٣	العفو والتسامح	١٦	٠.٩٤٤	حب التعلم	٤
٠.٨٢٥	التواضع	١٧	٠.٨٠٩	البصيرة	٥
٠.٧١٤	التعقل أو الحذر	١٨	٠.٨٥٢	الإقدام والبسالة	٦
٠.٨٣٤	التنظيم الذاتي	١٩	٠.٩٠٨	المثابرة	٧
٠.٧٨٣	تقدير الجمال	٢٠	٠.٨٨٩	الأمانة	٨

٠٠٦٩٥	الامتنان	٢١	٠٠٨٦٩	الحيوية والحماس	٩
٠٠٦٥٠	الأمل	٢٢	٠٠٩٤٣	الحب	١٠
٠٠٨٨٢	المرح والدعابة	٢٣	٠٠٩٣٦	الطيبة	١١
٠٠٧٩٥	الروحانية	٢٤	٠٠٨٠٢	الذكاء الاجتماعي	١٢
٠٠٩٨٢					الدرجة الكلية للمقياس

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات ألفا كرونباخ لبطارية مكامن القوى في الشخصية (الدرجة الكلية والأبعاد) تتراوح من (٠٠٦٥٠ - ٠٠٩٨٢) وجميعها دالة عند مستوى دلالة (٠٠١)؛ وهذا يدل على أن البطارية تتمتع بثبات عال.

كما تم حساب معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية، وبلغت دلالة معاملات ثبات بطارية مكامن القوى في الشخصية باستخدام طريقة التجزئة النصفية (Spearman-Brown) (٠٠٩٨٦)، وكانت دالة عند مستوى دلالة (٠٠١) كما هو موضح بجدول (٦)؛ وهذا يدل على أن البطارية تتمتع بثبات عال.

الدرجة الكلية (٠٠٩٨٦)، وكانت دالة عند مستوى دلالة (٠٠١) كما هو موضح بجدول (٦)؛ وهذا يدل على أن البطارية تتمتع بثبات عال.

جدول (٦) معامل الثبات لبطارية مكامن القوى في الشخصية (الدرجة الكلية والأبعاد)

باستخدام التجزئة النصفية (ن=٣٢)

جتمان Guttman	سييرمان-براؤن Spearman- Brawn	أبعاد المقياس	م	جتمان Guttman	سييرمان-براؤن Spearman- Brawn	أبعاد المقياس	م
٠٠٩١٣	٠٠٩١٣	العمل الجماعي	١٣	٠٠٧٠٠	٠٠٧٢٥	الإبداع	١
٠٠٧٦٥	٠٠٧٦٨	العدل والمساواة	١٤	٠٠٩١٤	٠٠٩١٦	الفضول وحب الاستطلاع	٢
٠٠٩٦٥	٠٠٩٦٦	القيادة	١٥	٠٠٥٨٣	٠٠٥٩٢	الحكم	٣

٠٠٨٩١	٠٠٨٩١	العفو والتسامح	١٦	٠٠٨٩٧	٠٠٩٠٠	حب التعلم	٤
٠٠٩٢٦	٠٠٩٢٦	التواضع	١٧	٠٠٨٢٧	٠٠٨٣٥	البصيرة	٥
٠٠٧٦٢	٠٠٧٦٢	التعقل أو الحذر	١٨	٠٠٨٣٤	٠٠٨٣٩	الإقدام والبسالة	٦
٠٠٨١٣	٠٠٨٣٠	التنظيم الذاتي	١٩	٠٠٩٣٥	٠٠٩٣٦	المثابرة	٧
٠٠٨٨٢	٠٠٨٨٢	تقدير الجمال	٢٠	٠٠٩٠٩	٠٠٩١٦	الأمانة	٨
٠٠٦٧٣	٠٠٦٧٥	الامتنان	٢١	٠٠٩٠١	٠٠٩٠١	الحيوية والحماس	٩
٠٠٥١٤	٠٠٥٢٥	الأمل	٢٢	٠٠٩٤٥	٠٠٩٤٦	الحب	١٠
٠٠٨٥٤	٠٠٨٥٦	المرح والداعابة	٢٣	٠٠٩١٨	٠٠٩١٩	الطيبة	١١
٠٠٨٢٧	٠٠٨٢٧	الروحانية	٢٤	٠٠٧١٥	٠٠٧١٧	الذكاء الاجتماعي	١٢
				٠٠٩٤٨	٠٠٩٤٨	الدرجة الكلية للمقياس	

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات باستخدام التجزئة النصفية لبطارية مكامن القوى في الشخصية (الدرجة الكلية والأبعاد) تتراوح من (٠٠٥٢٥ - ٠٠٩٦٦) وجميعها دالة عند مستوى دلالة (٠٠٠١)، وهذا يدل على أن البطارية تتمتع بثبات عالٍ.

- طريقة التصحيح:

يتكون المقياس من (٢٤) بندًا موزعة على (٢٤) بعد (الإبداع، الفضول وحب الاستطلاع، الحكم، حب التعلم، البصيرة، الإقدام والبسالة، المثابرة، الأمانة، الحيوية والحماس، الحب، الطيبة، الذكاء الاجتماعي، العمل الجماعي، العدل والمساواة، القيادة، العفو والتسامح، التواضع، التعقل أو الحذر، التنظيم الذاتي، تقدير الجمال، الامتنان، الأمل، المرح والداعابة، والروحانية). ويجيب الطالب على بنود البطارية من خلال وضع علامة أمام أحد الخيارات المناسبة لكل بند من بنود البطارية بما يصف مدى انطبقها عليه أو موافقته عليها، وهذه الخيارات وفق لأسلوب ليكارت الخماسي: تتطبق بشدة (٥)، تتطبق (٤)، محابي (٣)، لا تتطبق (٢).

(٢)، لا تتطبق بشدة (١)، وتحسب درجة الطالب على كل من مكامن القوى في الشخصية كلا على حدة، والدرجة المرتفعة تدل على مستوى مرتفع في هذه القوة.

نتائج الدراسة وتفسيرها:

أولاً: نتائج الفرض الأول ونصه: "يختلف ترتيب متوسطات درجات الطالب ذوي الإعاقة السمعية في كل من مكامن القوى في الشخصية"، ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام الإحصاءات الوصفية (المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف على ترتيب مكامن القوى في الشخصية لدى عينة الدراسة كما هي موضحة بجدول (٧)

جدول (٧) ترتيب مكامن القوى في الشخصية لدى طلاب الجامعة ذوي الإعاقة السمعية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مكامن القوى	م	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مكامن القوى	م
٣.٩٢٧	٣٥.٣٦	تقدير الجمال	١٣	٥.٧٦٠	٣٩.٠٧	الطيبة	١
٤.٠٠٠	٣٥.١٨	الحيوية والحماس	١٤	٢.٩٩٨	٣٨.٨٩	الأمل	٢
٤.٢٠٢	٣٤.٧٩	العدل والمساواة	١٥	٣.١٠٤	٣٨.٨٢	الامتنان	٣
٥.٤٩٣	٣٤.٢١	الإقدام والبسالة	١٦	٣.٥٠٩	٣٨.٣٦	المرح والدعاية	٤
٥.٧١٨	٣٣.٣٩	القيادة	١٧	٤.١٥٠	٣٦.٩٦	التنظيم الذاتي	٥
٤.٦٢٧	٣٢.٦٨	العفو والتسامح	١٨	٤.٦٨١	٣٦.٧١	المثابرة	٦
٩.٥٥٢	٢٩.٨٦	حب التعلم	١٩	٥.٧٩٩	٣٦.٦٨	العمل الجماعي	٧
٥.٢٢٤	٢٧.٥٤	الابداع	٢٠	٣.٣١٢	٣٥.٨٢	الحضر	٨
٣.٦١٨	٢٦.٨٦	الذكاء الاجتماعي	٢١	٣.٩٣٨	٣٥.٦١	التواضع	٩
٤.٩٢٢	٢٦.٣٢	الفضول	٢٢	٧.٣٠٦	٣٥.٥٠	الحب	١٠
٤.٨٠٣	٢١.٠٤	الحكم	٢٣	٥.١١٠	٣٥.٤٦	الأمانة	١١
٥.٣٥٠	٢٠.٥٧	البصيرة	٢٤	٢.٨٩٧	٣٥.٣٩	الروحانية	١٢

ومن خلال النتائج السابقة كانت أعلى خمس مكامن لقوى كالآتي: الطيبة (٣٩.٠٧)،

الأمل (٣٨.٨٩)، الامتنان (٣٨.٨٢)، المرح

والدعاية (٣٨.٣٦)، والتنظيم الذاتي

(٣٦.٩٦). بينما كانت أقل خمس مكامن لقوى كالاتي: البصيرة (٢٠.٥٧)، الحكم (٤)،
الفضول وحب الاستطلاع (٢٦.٣٢)، الذكاء الاجتماعي (٢٦.٨٦)، والإبداع (٢٧.٥٤).

ثانياً: مناقشة نتائج الفرض الأول وتفسيرها:

من خلال النتائج السابقة؛ يتضح أن أعلى مكامن القوى لدى طلاب الجامعة ذوي الإعاقات السمعية تتمثل في: الطيبة، الأمل، الامتنان، المرح والدعاية، والتنظيم الذاتي، بينما تمثلت أقل مكامن القوى في: البصيرة، التفكير الناقد، الفضول وحب الاستطلاع، الذكاء الاجتماعي، والإبداع. وهذه النتائج تختلف جزئياً عن نتائج دراسة سالمان، الشيماء (٢٠١٨)؛ حيث توصلت نتائج الدراسة إلى أن أعلى مكامن القوى في الشخصية كانت: الأمانة، الامتنان، الروحانية، المثابرة، والقيادة، بينما مكامن القوى الأقل ترتيباً كانت: المرح والفكاهة، البصيرة، التنظيم الذاتي، حب التعلم، والحذر.

كما اختلفت نتائج الدراسة الحالية عن نتائج دراسة إبراهيم، تامر (٢٠١٦)؛ حيث تضمنت مكامن القوى الأكثر انتشاراً (الإبداع، التنظيم الذاتي، الفضول وحب الاستطلاع، الأمل، الحيوية والحماس)، أما قوى الخلق الأقل انتشاراً فتضمنت (الأمانة، القيادة، احترام الآخرين، الإقدام والبسالة، والعمل الجماعي).

وقد أسفرت نتائج دراسة Park, Peterson & Seligman (2006) عبر الثقافية أنه بدراسة مكامن القوى والاقتدار لدى عينات مختلفة، فقد وجد تشابهاً ملحوظاً في هذه القوى، وفي ترتيبها في (٤) دولة مختلفة؛ فقد كانت القوى الأكثر انتشاراً هي: الطيبة، العدل، الأمانة، الامتنان، والتعقل، وأقل هذه القوى وجوداً هي: الحذر، والتواضع، والتنظيم الذاتي. كما كانت قوى الأمل والعمل الجماعي والحيوية والحماس هي أكثر القوى الإيجابية شيوعاً بين الشباب في الولايات المتحدة، وكانت قوى تقدير الجمال، والأصالة والإبداع، والقيادة، والانفتاح أكثر شيوعاً لدى البالغين.

كما قام (Gustems & Calderon 2014) بدراسة قوى الشخصية لدى الطلاب، ووجد أن القوى الشخصية الأعلى في درجاتها لدى الطلاب هي: الطيبة، والعدل، والعمل الجماعي، والحب، والأمانة. كما توصلت نتائج الدراسة إلى أن القوى التي تُركز على الآخرين أعلى في درجاتها من القوى التي تُركز على الذات، وأن القوى المرتكزة على القلب أعلى في درجاتها من القوى المرتكزة على العقل. كما أشار (Korn, et al. 2016) إلى أن أعلى خمس قوى بين العاملين ب مجال التربية الخاصة كانت الطيبة، والأمانة، والفكاهة، والعدل، والحب. وتدل الاختلافات الجزئية بين نتائج هذا الفرض في الدراسة الحالية ونتائج الدراسات السابقة على أن الطبيعة الثقافية والبيئة الاجتماعية وأسس التربية الأسرية والمجتمعية لعينة الدراسة، بالإضافة إلى اندماجهم في البيئة الجامعية والتحاقهم بالتعليم الجامعي له أثره في اختلاف ترتيب مكامن القوى في الشخصية.

توصيات الدراسة: في ضوء ما توصلت إليه هذه الدراسة من نتائج يمكن تقديم التوصيات التالية:

- (١) عقد ندوات وورش عمل ولقاءات بصورة دورية لتوعية طلاب الجامعة بأهمية اكتشاف مكامن القوى في الشخصية، سواء الطلاب العاديين أو ذوي الاحتياجات الخاصة.
- (٢) مساعدة الطلاب على التعرف على مكامن القوى في شخصيتهم وتدريبهم على تطويرها؛ لتحقيق الصحة النفسية والتوفيق الجيد مع ضغوطات الحياة وللمساعدة في الاندماج الأكاديمي.
- (٣) الاهتمام بتنمية مكامن القوى في الشخصية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، ليتمكنوا من مساعدة طلابهم على تطويرها وتنميتها.

(٤) إتاحة البيئة الجامعية للفرص المتعددة لبناء

مكامن القوى في الشخصية لدى الطلاب، وذلك بتشجيع العلاقات الإيجابية بين الطلاب وأقرانهم ومعلميهم وبناء شبكة موسعة للعلاقات الاجتماعية من خلال الأنشطة المجتمعية.

بحوث مقترحة: من خلال ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج توصى الباحثة بإجراء مزيد من البحوث في الموضوعات التالية:

- ١- مكامن القوى في الشخصية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدى طلاب الجامعة.
- ٢- فعالية اليقظة العقلية في تنمية بعض مكامن القوى في الشخصية لدى طلاب الجامعة ذوي الإعاقة السمعية.
- ٣- فعالية التدخلات الإيجابية القائمة على علم النفس الإيجابي في تنمية بعض مكامن القوى في الشخصية.

المراجع

إبراهيم، تامر. (٢٠١٦). بنية الفضائل وقوى الخلق الإنسانية وعلاقتها بالاندماج الأكاديمي لدى طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية- جامعة الأزهر، ١٦٩(٣)، ١٠٦-١٨٩.

أبو حلاوة، محمد، والشربيني، عاطف. (٢٠١٦). علم النفس الإيجابي نشأته وتطوره ونمادجه من قضائيه. القاهرة: عالم الكتب.

الخطيب، جمال. (١٩٩٨). مقدمة في الإعاقة السمعية. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

العبودي، طارق، وصالح، على. (٢٠١٨). علم النفس الإيجابي. عمان: الدار المنهجية للنشر والتوزيع.

القريطي، عبد المطلب. (٢٠١٣). نوو الإعاقة السمعية تعريفهم وخصائصهم وتعليمهم. عالم الكتب.

القمش، مصطفى. (٢٠١٣). الإعاقات المتعددة. دار المسيرة للنشر والتوزيع (٣).

النبوبي، محمد. (٢٠١٨). خصائص نووي الإعاقة السمعية موروثات ثقافية أم سمات مستحدثة؟.

المجلة الدولية للآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، (٢)، ٢٢٥ - ٢٤٢.

حجازي، مصطفى. (٢٠١٢). إطلاق طاقات الحياة قراءات في علم النفس الإيجابي. لبنان: دار التنبير للطباعة والنشر والتوزيع.

سالمان، الشيماء. (٢٠١٨). القوى الإيجابية للشخصية في علاقتها باستراتيجيات مقاومة أعراض الاضطرابات النفسية لدى عينة من طلاب الجامعة. مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي - جامعة عين شمس، (٣)، ٧٧ - ١٣١.

عثمان، محمود. (٢٠١٥). مكامن القوى في الشخصية كمنبهات بالتدفق النفسي وأبعاده لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية بقنا. مجلة العلوم التربوية، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي، (٢٤، ٢٥)، ١٦١ - ٢٤٣.

ليزا ج. أسبينوول، وأورسولا، م. ستودينجر (٢٠٠٣). القوى الإنسانية باعتبارها التماугم بين الحكمة والاختيار الأمثل مع التعويض. (ترجمة الأعسر، صفاء). في ليزا ج. أسبينوول، وأورسولا م. ستودينجر (محرر)، سيكولوجية القوى الإنسانية. ترجمة الأعسر، صفاء، شريف، نادية، السيد، عزيزة، كفافى، علاء الدين (٢٠٠٦). (ص ص. ٣٥-٥٢)، القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة.

ليزا ج. أسبينوول، وأورسولا، م. ستودينجر (٢٠٠٣). بعض القضايا الرئيسية في مجال سيكولوجية القوى الإنسانية. (ترجمة الأعسر، صفاء). في ليزا ج. أسبينوول، وأورسولا م. ستودينجر (محرر)، سيكولوجية القوى الإنسانية. ترجمة

الأعسر، صفاء، شريف،

نادية، السيد، عزيزة، كفافى، علاء الدين (٢٠٠٦). (ص ص. ١٥-٣٤)،

القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة.

مارتن سليجمان (٢٠٠٦). السعادة الحقيقية، استخدام علم النفس الإيجابي الحديث لتحقيق

أقصى ما يمكنك من الإشباع الدائم (ترجمة مكتبة جرير). الرياض: مكتبة

جرير (العمل الأصلي نشر في عام ٢٠٠٢).

محمد، عادل. (٢٠١١). مقدمة في التربية الخاصة. دار الرشاد للطباعة والنشر والتوزيع.

يونس، إبراهيم. (٢٠١٨). قوة علم النفس الإيجابي. الإسكندرية: مؤسسة حورس الدولية.

يونس، مرعي. (٢٠١١). علم النفس الإيجابي للجميع. مكتبة الأنجلو المصرية.

Abasimi, E., Gai, X., & Wang, G. (2017). Character strengths and life satisfaction of high school students. *International Journal of Applied Psychology*, 7(2), 36-43.

Datu, J., & Bernardo, A. (2020). The blessings of social-oriented virtues: Interpersonal character strengths are linked to increased life satisfaction and academic success among Filipino high school students. *Social Psychological and Personality Science*, 11(7), 983-990.

Deschamps, P. (2016). The Role of individual character strengths in adolescent academic achievement and risky school behavior. [Doctoral dissertation]. Wayne State University.

Gustems-Carnicer, J., & Calderón, C. (2016). Virtues and character strengths related to approach coping strategies of college students. *Social Psychology of Education*, 19(1), 77-95.

Gustems, J., & Calderon, C. (2014). Character strengths and psychological wellbeing among students of teacher education. *International Journal of Educational Psychology*, 3(3), 265-286.

Korn, M. A., Woodard, C. R., & Tucker, C. A. (2016). Positive Character Traits of Special

Education Staff: Commonalities and Applications. *International Journal of Special Education*, 31(3), n3.

Martínez-Martí, M., & Ruch, W. (2017). Character strengths predict resilience over and above positive affect, self-efficacy, optimism, social support, self-esteem, and life satisfaction. *The Journal of Positive Psychology*, 12(2), 110-119.

Niemiec, R., Shogren, K., & Wehmeyer, M. (2017). Character strengths and intellectual and developmental disability: A strengths-based approach from positive psychology. *Education and Training in Autism and Developmental Disabilities*, 52(1), 13-25.

Park, N. (2009). *Character Strengths* (VIA). In S., Lopez (ed.), The encyclopedia of positive psychology. (pp.135-141), Oxford: Blackwell Publishing Ltd.

Park, N., Peterson, C., & Seligman, M. E. (2006). Character strengths in fifty-four nations and the fifty US states. *The journal of positive psychology*, 1(3), 118-129.

Peterson, C., & Seligman, M. (2004). *Character strengths and virtues: A handbook and classification*. American Psychological Association & Oxford University Press, Inc.

Seligman, M., & Csikszentmihalyi, M. (2014). *Flow* In M. Csikszentmihalyi, (ed.), *Flow and the foundations of positive psychology*. (pp.279-298), New York: Springer Science, Business Media Dordrecht.

Shogren, K., Niemiec, R., Tomasulo, D., & Khamsi, S. (2017). *Character strengths*. In K., Shogren et al. (eds.), *Handbook of positive*

psychology in intellectual and developmental disabilities (pp. 189-199). Springer, Cham.

Shogren, K., Wehmeyer, M., Lang, K., Niemiec, R., & Seo, H. (2017). The application of the VIA Classification of Strengths to youth with and without disabilities. *Inclusion*, 5(3), 213-228.

Smith, B., Ford, C., Erickson, K., & Guzman, A. (2020). The effects of a character strength focused positive psychology course on undergraduate happiness and well-being. *Journal of Happiness Studies*, 1-20.

Vuorinen, K., Erikivi, A., & Uusitalo-Malmivaara, L. (2019). A character strength intervention in 11 inclusive Finnish classrooms to promote social participation of students with special educational needs. *Journal of Research in Special Educational Needs*, 19(1), 45-57.

Wagner, L., Gander, F., Proyer, R., & Ruch, W. (2020). Character strengths and PERMA: Investigating the relationships of character strengths with a multidimensional framework of well-being. *Applied Research in Quality of Life*, 15(2), 307-328.